دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى بجامعة المنوفية

The role of a Heads of academic departments in Enhancing Academic Freedom for Faculty Members in Scientific Research Field in Menoufia University

إعـــــداد

أ/ هناء سامى حسن

باحث ماجستير في التربية تخصص (تربية مقارنة)

إشـــــراف

أ.د/ صبحى شعبان شرف
أستاذ أصول التربية
وعميد كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ هناء محمد جلال
مدرس أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى بجامعة المنوفية

إعـــــداد

أ. هناء سامى حسن

أ.د/ صبحى شعبان شرف
أستاذ أصول التربية
وعميد كلية التربية- جامعة المنوفية

د/ هناء محمد جلال
مدرس أصول التربية
كلية التربية- جامعة المنوفية

تاريخ إستلام البحث : ١١/ ٣ / ٢٠٢١

تاريخ قبول البحث : ١٧/ ٤ /٢٠٢١

المستخلص

يهدف البحث الحالى التعرف على واقع ممارسة رؤساء الأقسام الأكاديمية لدورهم فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى بجامعة المنوفية، مع تحديد المعوقات التي تواجة رؤساء الأقسام الأكاديمية في سبيل تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، وتقديم بعض المقترحات لتعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس

وقد إعتمد البحث على المنهج الوصفى، بإعتباره أكثر المناهج البحثيه ملائمه لطبيعة الدراسة،وتمثلت أدات الدراسة فى المقابلة لعدد من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وبلغ عددهم ٣٠ مبحوث.

وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج من أهمها:

- أن رؤساء الأقسام يتيحون لأعضاء هيئة التدريس الحرية فى مجال البحث العلمى بدرجة كبيرة.
- وأن الوائح والقوانين وجمودها ،ومحدودية سلطات رئيس القسم ، ،تمثل تحديا لرئيس القسم فى قيامة بدورة فى تعزيز حرية أعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى .
- أن محدودية الميزانيات من المعوقات التى تواجة رؤساء الأقسام فى سبيل تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى .
- أن للبنية التحتية والتكنولوجية تأثير كبيرعلى الإنتاجية البحثية لعضو هيئة التدريس وعامل أساسى من عوامل تراجعة بحثيا، وعدم إقبالة على البحث العلمى، نظرا للقصور الشديد فى البنية التحتية والتكنولوجية على مستوى جميع الكليات.
- أن الروتين والإجراءات الإدارية من أهم المعوقات التى تواجة أعضاء هيئة التدريس فى ممارستهم لحريتهم الأكاديمية فى البحث العلمى.

الكلمات المفتاحية: دور رؤساء الأقسام– الحرية الأكاديمية – البحث العلمى .

THE ROLE OF A HEADS OF ACADEMIC DEPARTMENTS IN ENHANCING ACADEMIC FREEDOM FOR FACULTY MEMBERS IN SCIENTIFIC RESEARCH FIELD IN MENOUFIA UNIVERSITY

ABSTRACT

The current research aims to identify the reality of the practice of academic department heads of their role in enhancing the academic freedom of faculty members in the field of scientific research at Menoufia University, while identifying the obstacles facing the heads of academic departments in order to enhance the academic freedom of faculty members, and to make some proposals to enhance the academic freedom of members of the faculty Teaching

The research was based on the descriptive approach, as it is considered the most appropriate research method for the nature of the study. The study tools were represented in the interview with a number of faculty members and department heads, and their number reached 30 respondents.

The search resulted in a set of results, the most important of which are:

- That the department heads allow the faculty members freedom in the field of scientific research to a large extent.
- And that the regulations and laws and their rigidity, and the limited powers of the department head, represent a challenge to the department head in carrying out a role in promoting the freedom of faculty members in the field of scientific research.
- The limited budgets are among the obstacles facing department heads in order to enhance the academic freedom of faculty members in the field of scientific research.
- The infrastructure and technology have a great impact on the research productivity of the faculty member and a major factor in research review, and the lack of acceptance of scientific research, due to the severe deficiency in the infrastructure and technology at the level of all colleges.
- That routine and administrative procedures are among the most important obstacles facing faculty members in exercising their academic freedom in scientific research.

Keywords: Role of a Heads of academic departments - Academic Freedom - Faculty Members

المحور الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

تعتمد الكليات والجامعات على طاقة أعضاء هيئة التدريس وعلى إبداعاتهم فى تقدم الجامعة سواء فى المجال الخدمى، أو البحث العلمى، أو التدريس، ويعد تقدم أعضاء هيئة التدريس فى تلك المجالات مرتبط إرتباطاً وثيقاً بقدر ما توفرة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس من حرية أكاديمية، كما أن توافر الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس من أهم مسؤليات رئيس القسم، من خلال الإستحواذ على كل ما من شأنه أن يهيئ لأعضاء هيئة التدريس مناخ أكاديمى تتوافر فيه الحرية الأكاديمية ليتمكنوا من ممارسة أدوارهم بكفاءة وفاعلية.(Gallagher,2003,76)

ويعد البحث العلمى العلمى من أهم الوظائف الأساسية للجامعات، حيث أنه أصبح أهم المقاييس الدالة على الدور القيادى للجامعات فى المجالات المعرفية والعلمية، فسمعة الجامعة ومكانتها يرتبط إلى حد كبير بالأبحاث العلمية التى تنتجها وتنشرها.(ابن هندى ،٢٠١١، ٣)

وتعد الحرية الأكاديمية من أهم أركان الجامعة الأساسية وداعما لها في أداء رسالتها في نشر العلم والثقافة وخدمة المجتمع، فالجامعة لا يمكن لها أن تنتج المعرفة بدون الحرية الأكاديمية ، فالحرية الأكاديمية شرط أساسي بل حتمي لتنمية إبداع حر في الجامعات.(عبد الرحمن ،٢٠٠٠، ٩٠)

حيث أن الحرية الأكاديمية ذات أهمية قصوى لأنها بمثابة المناخ الصحي الذى يحرر البحث من أيه قيود قد تؤثر على مصداقية وصحة نتائجة ، ويتحقق ذلك من خلال عنصرين هامين هما حرية نشر المعرفة التي ينتجها العلم أولا، وتمتع العلماء بحرية البحث ثانيا ، فتشجيع الحرية الأكاديمية ودعمها وتوسيع نطاقها وإيجاد الدعم المادي المجزي أمران حتميان لتحقيق الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العربية مما يعزز الثقة في قدراتهم فيقدح فيهم ملكة الإبداع ويدفعهم إلى التجديد ويثير فيهم حافز الطموح والتأمل والإبتكار (ياقوت، ٢٠١١، ٢)،

مثل حريتة أعضاء هيئة التدريس فى نشر أبحاثهم فى المجلات العلمية أو المؤتمرات المحلية والعالمية، وتأليف الكتب، والعالمية، والإشتراك فى عضوية الجمعيات العلمية ، وتحكيم الأبحاث والرسائل العلمية وغيرها من الممارسات

ولكن مع الإلتزام بضوابط ممارستة لحريتة فى البحث العلمى أو ما يسمى بأخلاقيات البحث العلمى.(محجوب ،٢٠٠٣، ٩٠) ،حيث أن الحرية الأكاديمية شأنها شأن أدوات المعرفة والفكر، ويجب توجيهها لخدمة الجامعة ووظائفها، وأن تكون أداة بناء لا هدم، فلا تستغل فى نشر أفكار ضارة بهوية المجتمع وعقيدتة وعاداتة، وأن تستخدم فى فى إطار توجيه موضوعى وحل قضايا ومشكلات المجتمع بطريقة إيجابية، وأن تراعى القوانين والقيم والعادات (الحارثى،٢٠١٥، ٢٠)

فالبحث العلمى يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ، منها الفهم المتعمق للمشكلات والتوصل إلى حلها بكفاءة وموضوعية ، وتحقيق المتعة العقلية فى إنجاز عمل فكرى وبحثى مبتكر بحرية ودون أى قيود (رسمى،وأبو عواد ،٢٠١١، ١٩٣)

وعلى مستوى عضو هيئة التدريس فإن البحث العلمى يسهم فى إحداث تنمية مهنية ويعمل على خلق بيئة محفزة على الإبتكار والإبداع بالإضافة إلى ما يحققه الإتصال المهنى الفعال بين أعضاء هيئة التدريس من ثقة فى أنفسهم ، ويسهم فى إشعارهم بالرضى الوظيفى الذى يحقق ذاتهم. (coleman,2001,10)

الا أن البحث محاط بمجموعة من التحديات التى تعرقل مسيرتة على مستوى الجامعات يأتى على رأس هذه التحديات المعوقات المادية المتمثلة فى محدودية الميزانية المخصصة للبحث العلمى، والبيروقراطية (الشبول والزيود،٢٠٠٩، ٣٤٢)

ومن هذا المنطلق ونظرا لان البحث العلمى مدخلا طبيعيا لأية نهضة حضارية وسمة من السمات الأزمة لكل مجتمع يرغب فى اللحاق بركب الحضارة فقد اصبح الاهتمام به متزايد بشكل كبير، وأخذت مختلف دول العالم تتسابق فيما بينها من أجل مزيد من التقدم فى مجال البحوث العلمية، وأصبحت ترصد الميزانيات الكبيرة لذلك من أجل النهوض بها، والاستفادة منها، وحيث تعد الجامعة أفضل مكان للبحث العلمى. (الحفظى،٢٠٠٨ ، ٣٢٣)

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة الدراسة فى كون الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئه التدريس من الشروط الضرورية للحياة الجامعية، فى حين أن الوثائق الدستورية لم تتضمن من الحريات ما يمكن أن يسمى الحرية الأكاديمية، أو ما قد يدل على معنى حريتى البحث والتدريس، (سكران ،٢٠٠١، ٨٤)، وأيضا فى

حالة عدم الرضا عن أوضاع الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المصرية (الهلالى ،٢٠٠٠، ٢٢٢)، حيث يعانى البحث العلمى من وجود رقابة مفروضة عليه، فلا توجد حرية تامة لأعضاء هيئة التدريس فى اختيار موضوعات أبحاثهم فى ظل التدخلات المفروضة على الأكاديميين فى حرية النشر العلمى (whit,2010,23)، وأيضا ما أكدت عليه بعض الدراسات التى أظهرت نتائجها ظهور إنحفاض فى مستوى الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي فى مجال البحث العلمي كما فى دراسة (حمدان ،٢٠٠٨، ٢)، ودراسة (الفضلى، ٢٠١٤، ١) والتى كان ضمن نتائجها زيادة المعوقات التى تحد من ممارسة عضو هيئة التدريس لحريتة الأكاديمية والتى جاءت بدرجة عالية، وأيضا دراسة (البرجس، ٢٠١٣، ٤٨) التى أظهرت أن واقع الحرية الأكاديمية فى المستوى الجامعى فى المملكة العربية السعودية جاء بدرجة متوسطة، وأيضا دراسه (العمرى، ٢٠١٨،١) والتى أظهرت نتائجها إنخفاض مستوى الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى، ودراسه (تغريد عناب،٢٠١٤) والتى أكدت على وجود مشكلات عديدة تواجة عضو هيئة التدريس عند ممارسة الحرية الأكاديمية ومنها البيروقراطية وضعف الإمكانيات.

وإنطلاقآ من هذه الشواهد والدلائل السابقة وغيرها الكثير لأوضاع الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، يتجلى بوضوح أن هناك مؤشرات من واقع التعليم الجامعي المصري تجعل توافر القدر المناسب والضرورى لحرية أعضاء هيئة التدريس محل شك فى كافة المجالات، مما دفع الدراسة الراهنة للسعي جاهدة للتعرف على أدورار رؤساء الأقسام الأكاديمية فى تعزيزهم للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئه التدريس فى مجال البحث العلمى، والكشف عن واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية، وأيضآ إستعراض لأهم المعوقات التى تعوق رؤساء الأقسام الأكاديمية فى سبيل تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى، وأهم المقترحات التى تسهم فى زياده فاعلية دور رؤساء الأقسام فى تعزيزهم للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس وممارستهم لها ممارسة فعلية، ومما سبق ترى الباحثة أن مشكلة الدراسة تتحدد فى التساؤلات الآتية:

أسئلة الدراسة: –

١. ما هو الإطار المفاهيمى للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ،ودور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فى مجال البحث العلمى؟
٢. ما واقع ممارسة رؤساء الأقسام لدورهم فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فى مجال البحث العلمى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣. ما أهم المعوقات والسلبيات التى تحول دون ممارسة رؤساء الأقسام لأدوارهم فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية فى مجال البحث العلمى؟
٤. ما التوصيات والمقترحات التى يمكن أن تسهم فى زيادة فاعلية دور رؤساء الأقسام فى تعزيزهم للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئه التدريس بجامعة المنوفية فى مجال البحث العلمى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ،ورصد واقع ممارسة أعضاء هيئة التدريس لحريتهم الأكاديمية ، مع تحديد المعوقات التي تواجة رؤساء الأقسام الأكاديمية في سبيل تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ، وتقديم بعض المقترحات والتوصيات لتعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلى:–

١. أهمية الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، لأنها توفر مناخ أكاديمي حر يخلق لدى أعضاء هيئة التدريس القدرة على الإبداع والبحث.
٢. تناولها لدور رؤساء الأقسام الأكاديمية باعتبارهم قادة تربويين ، ولدورهم في تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى جامعة المنوفية فى مجال البحث العلمى.
٣. التعرف على المعوقات التى تواجة رؤساء الأقسام الأكاديمية فى سبيل تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، وأهم المقترحات لمواجهتها.

منهج البحث وأداته:

استخدم البحث الحالى المنهج الوصفى، بإعتباره أكثر المناهج البحثيه ملائمه لطبيعة الدراسة، حيث يتم عن طريق إستخدام المنهج الوصفى تشخيص الظاهره كما هى قائمة بقصد تحديد العلاقات بين عناصرها، وتحليلها وتفسيرها وذلك من خلال مسح وتحليل للأدب التربوى المعاصر.

إعتمد البحث على المقابلة المتعمقة وتعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان، من أجل التعرف على دور رؤساء الأقسام على دورهم فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى بجامعة المنوفية من وجهة نظر رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس، وأهم التحديات والمعوقات التى تواجة رؤساء الأقسام عند تعزيزهم لحرية أعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى.

خامسا: المجتمع الأصلى وخصائص عينة الدراسة:

نظرا لكبر مجتمع البحث وفى ضوء المشكلة المطروحة التى تسعى الدراسة إلى توضيحها فقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وذلك بهدف الحصول على بيانات دقيقة تتفق وأهداف البحث وتساؤلات الدراسة الأساسية ،وكانت طريقة تحديد العينة واختيارها وفقا لتوجيه من هيئة الإشراف

جدول رقم(١) يوضح إجمالى أعضاء هيئة التدريس فى كلية الأداب والزراعة :

اسم الكلية	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		الجملة	
	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ
كلية الأداب	٢٦	١٢	٢٣	١٩	٥٣	٦٣	١٠٢	٩٤
كلية الزراعة	١٤	٨	٢٨	٨	٢٤	٢٥	٦٦	٤١
الاجمالى	٤٠	٢٠	٥١	٢٧	٧٧	٨٨	١٦٨	١٣٥

حدود البحث:

١. **الحدود الموضوعية:** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، فى مجال (البحث العلمى).

٢. **الحدود المكانية :** يمثل اعداد اعضاء هيئة التدريس على مستوى جامعة المنوفية ٢٣٦٤،وطبقت الدراسة آداتها الميدانية على بعض كليات جامعة المنوفية وهى ، (كلية الزراعة، وكلية الآداب) وعدد أعضاء هيئة التدريس بهما ٣٠٣ عضو هيئة تدريس.

٣. **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة فى الفترة من ٢٠١٩ م حتى ٢٠٢٠م.

المحور الثانى: الإطار النظرى:

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث الحالى فيما يلى:

(١) **الدور**: فيشمل كافة الأنشطة التى يقوم بها فرد موكل إليه مهام وظيفية محددة، وفقا لما تتطلبة المهام الوظيفية لهذا الدور، من ترتيب للأولويات والإحتياجات الخاصة بأفراد العمل بعيداَعن الصراع، مع الإلتزام بقواعد العمل. (معتوق ،٢٠٠١، ٢٨٦)

ويمكن تعرف الدور إجرائيآ على أنه: مجموعة الأنشطة والأطر السلوكية التى يقوم بها رؤساء الأقسام الأكاديمية لتحقيق دورهم فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

(٢) **رئيس القسم**:- رئيس القسم هو ذلك الشخص المسؤل عن الإشراف على الشؤن العلمية والإدارية والمالية فى القسم فى حدود السياسة التى يرسمها مجلس الكلية ومجلس القسم وفقا لأحكام القوانين واللوائح والقرارات المعمول بها .

ويعرف رئيس القسم إجرائيآ بأنه الشخص المسؤول عن الشؤن العلمية والمالية والإدارية بالقسم فى حدود السياسة العامة للمؤسسة الجامعية وفى إطار القوانين واللوائح والقررات المنظمة لها وهم حلقة الوصل بين أعضاء القسم والقيادات الجامعية العليا وبما يحقق أهداف جميع الأطراف ويحفظ سمعة القسم ويحسن آداؤه فى شتى نشاطاتة المختلفة الخدمية منها والبحثية.

(٣) الحرية الأكاديمية:

حرية خاصة بأعضاء المجتمع الأكاديمى من الباحثين والأساتذة، أفراداَ أو جماعات يتميزون بها عن سائر المواطنين بحكم طبيعة أعمالهم البحثية والعلمية، فهى تعطى الفرد الأكاديمى حق البحث، ونشر ما يتوصل اليه من نتائج.

ويمكن تعريف الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس إجرائيآ بأنها: حق الأستاذ الجامعى فى البحث والتدريس والنقاش والتعبيرعن الرأى والمشاركة فى إتخاذ القرارات والمشاركة فى صنعها بما يحقق ديمقراطية فى ممارسة أدوراة التدريسية والبحثية دون تقييد لحريتة من جهات خارجية.

الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى بعدين وفقاً لمتغيرات الدراسة وهي كالتالي:-

أولاً: الدراسات التي تناولت الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس:-

الدراسات العربية:

(١) دراسة خطابية (٢٠٠٦) :

هدفت الدراسة التعرف على تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية، ودرجة رضاهم عن إنجازهم البحثي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (٤٧٨٩) وبلغت عينة الدراسة (٥١٠) من الأعضاء تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج المسحى الإرتباطى، ولجمع البيانات تم تطوير إستبانتين للتعرف على تصورات أعضاء الهيئات التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية، والثانية لقياس درجة الرضا عن العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات أعضاء الهيئات التدريسية للحرية الاكاديمية جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك علاقة إرتباطية موجبة بين الحرية الأكاديمية والإنجاز البحثي لأعضاء هيئة التدريس الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة للحرية الاكاديمية.

(٢) دراسة عبد العزيز(٢٠٠٧) :

هدفت هذه الدراسة التعرف على مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، والتعرف أيضا على الوضع الراهن للحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية، والعوامل التي تحد من الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية، وأهم المقترحات التي من شأنها تفعيل الحرية الأكاديمية في الجامعات السعودية، وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وإستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة حيث تم تطبيق الإستبانة على (٤٩١) عضو من العمداء والوكلاء ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس ذكورًا وإناثًا من جامعة الملك سعود والملك عبد العزيز والملك فهد، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الحرية الأكاديمية تعنى بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة السعودية حرية الجامعة وإستقلالها إداريا وأكاديميا وماليا وحرية عضو هيئة التدريس في البحث والتدريس والمشاركة في صنع القرار الجامعي، وكان من أكثر

مجالات الحرية الأكاديمية توافرا مجال الإستقلال الأكاديمي، وأهم مقترحاتها تفعيل مشاركة أعضاء هيئة التدريس في صنع القرار.

(٣) دراسة عناب (٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في ثلاث جامعات في إقليم الشمال من الأردن وهي جامعة اليرموك وجامعة عجلون الوطنية وكلية البلقاء التطبيقية علاوة على بيان أثر مجموعة من المتغيرات الوسطية على الحرية الأكاديمية، كما هدفت الدراسة الكشف على المشكلات التي تواجة أعضاء هيئة التدريس عند ممارسة الحرية الأكاديمية والتعرف على أهم المقترحات لتعزيز الحرية الأكاديمية.

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير إستبانة مكونة من (٣٥) فقرة موزعة على أربعة مجالات تم التحقق من صدق الأداة وثباتها وطبقت على عينة قوامها (٢٨٨) من أعضاء هيئة التدريس تم إختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن أفراد الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يدركون مفهوم الحرية الأكاديمية بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير نوع الجامعة بالنسبة لمفهوم الحرية الأكاديمية عند أعضاء هيئة التدريس لصالح الجامعات الحكومية.

(٤) دراسة العمري(٢٠١٨) :

هدفت الدراسة التعرف على واقع الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي في الجامعات السعودية ومحاولة الكشف عن التحديات التي تواجة حريتة، والحلول المقترحة في ضوء رؤية (٢٠٣٠) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ولتحقيق أهداف الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي، كما إعتمدت على المقابلة كأداة لجمع المعلومات، وطبقت الدراسة على (٢٠) عضو هيئة تدريس في جامعات الملك سعود والملك عبد العزيز والملك فيصل، وخلصت الدراسة إلى إنخفاض مستوى الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي في المجالات الثلاثة البحث العلمي، وإتخاذ القرار، والتعبير عن الرأي, بينما أظهرت مستوى مرتفع في مجال التدريس.

الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة(west2008) :

هدفت الدراسة التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول البنى النظرية للحرية الأكاديمية وعملياتها فى الممارسة التعليمية.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وأيضًا اعتمدت الدراسة على الإستبيان للتعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول نظرية وممارسة الحرية الأكاديمية.

وإشتملت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (١٢٣) عضو هيئة تدريس من أربع مؤسسات تابعة للرابطة الأمريكية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه لاتوجد فروق كبيرة فى وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول نظرية الحرية والممارسة فى الفصول الدراسية الجامعية.

(٢) دراسة (Nabeel 2010) :

"الحرية الاكاديمية لاعضاء هيئة التدريس فى جامعة الكويت:قضايا الفهم والحرية

هدفت الدراسة التعرف على الحرية الأكاديمية للأكاديميين فى جامعة الكويت، حيث يرى أنها لاتزال غامضة، مع عدم وجود فهم أو تعريف مؤسسى لها، مما أدى للتعدى على حقوق الأكاديميين، كما إستهدفت التعرف على أراء أعضاء هيئة التدريس حول الحرية الأكاديمية المتاحة لهم فى مجال البحث العلمى والنشر، وأهم العقبات التى تواجههم.

وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وإستعانت الدراسة بالإستبيان الكمى كأداة لها. وتكونت عينة الدراسة من ٣٨٤ من الأكاديميون ، تم إختيارهم بالطريقة العشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى أن أهم العوائق التى تحول دون حرية البحث والنشر هى البيروقراطية، والإجراءات الإدارية، وتدخل هيئات التمويل فى البحث.

ثانيا: الدراسات التي تناولت دور رؤساء الأقسام الأكاديمية في تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس:

الدراسات العربية:

(١) دراسه السرحانى (٢٠٠٨) :

إستهدفت الدراسة التعرف الى دور القيادات الأكاديمية فى توفير الحرية الأكاديمية فى كليات التربية فى المنطقة الشمالية فى المملكة العربية السعودية فى ضوء بعض المتغيرات، وإتبعت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت الآداة فى إستبانة طبقت على (٣٤١) عضو هيئه تدريس بالإضافة لجميع القادة الأكاديميين وبلغ عددهم (٢٢) قائداً، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توفير القادة الأكاديميين فى كليات التربية للحرية الأكاديمية كانت كبيره من وجهة نظرهم، ومن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس على حد سواء.

(٢) الكندري (٢٠٠٦)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأدوار التي يمارسها رؤساء الأقسام العلمية في مؤسسات التعليم العالي، ومنها تنظيم عمل القسم العلمي وتعيين وتطوير أعضاء هيئة التدريس وتطوير المناهج، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتمثلت أداتها فى الإستبانة، وتكونت عينه الدراسة من رؤساء الأقسام، وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور رؤساء الأقسام فى تطوير المناهج وتطوير أعضاء هيئة التدريس، وأن من أهم الصعوبات التى تواجة رؤساء الأقسام العلمية فى العمل العلاقات الإجتماعية مع المرؤسين.

الدراسات الأجنبية:

(١) دراسة (BUFFONE 2009) :

إستهدفت الدراسة التعرف على كيف يفكر اثنا عشر من رؤساء الأقسام الأكاديمية فى إحدى الجامعات البحثية العامة فى تطوير المهارات القيادية لأقسامهم، إعتمدت الدراسة على المنج الوصفى ،وتمثلت آداه الدراسة على دراسة الحالة ، وتمثلت عينة الدراسة على عدد)١٢(من رؤساء الأقسام فى إحدى جامعات الأبحاث العامة (جامعة ماساتشوستس) ودورهم فى تطوير قيادة القسم.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية الأبعاد الثلاثة فى قيادة القسم وهى (البعد الشخصى، والعلمى، والبيئة التنظيمية) ومدى تأثيرها على تعزيز القدرة القيادية فى إدارة الأقسام الأكاديمية.

(٢) دراسه (Mabruk 2014):

إستهدفت الدراسه التعرف على كيف تنظر القيادة الأكاديمية للحرية الأكاديمية وما هى استراتيجية الإدارة التى قد تؤدى إلى نظام تعليمى أكثر إنفتاحا.

وإعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى، وتمثلت أداه الدراسة على المقابلات شبه المنظمة لجمع البيانات.

وتكونت عينه الدراسة من مدراء الكليات والأساتذة من ٢٠ جامعة ليبية ، للتعرف على أدوارهم فى التاثير التنظيمى للحرية الأكاديمية، وكيف يمكن تصور الحرية فى الجامعات الليبية.

وتوصلت الدراسة إلى أنه من أجل تعزيز الحرية الأكاديمية لابد من تكاتف إدارة المؤسسات بما فى ذالك أعضاء هيئة التدريس من أجل التغلب على التحديات فيما يتعلق بتعزيز الحرية الأكاديمية.

خطوات البحث:

اتساقا مع أهداف البحث وطبقا للمنهجية سوف يسير البحث وفقا للمحاور الآتية:

المحور الثانى: الإطار النظرى للبحث.

المحور الثالث: الجانب الميدانى للبحث.

المحور الرابع: آليات تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية.

وسيتم تناول هذه المحاور الثلاثة بالتفصيل على النحو الآتى:

المحور الثانى : الإطار النظرى للبحث.

يعد توافر الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس من أهم مسؤليات رئيس القسم، من خلال الإستحواذ على كل ما من شأنه أن يهيئ لأعضاء هيئة التدريس مناخ أكاديمى تتوافر فيه الحرية الأكاديمية ليتمكنوا من ممارسة أدوارهم بكفاءة وفاعلية، وبالتالى فإن رئيس القسم بإمكانه أن يجعل حياة أعضاء هيئة التدريس رغيدة أو أن يجعلها مزرية، كما أن مجهوداتهم تتخطى حدود أقسامهم التى يعملون بها، حيث يعمل رئيس القسم كحلقة وصل تربط بين أعضاء هيئة التدريس داخل قسمة

وفى الأقسام الأخرى سواء داخل الكلية أو خارجها، مما يؤدى لتهيئة بيئة خصبة للتبادل المعرفى والبحثى. (Gallagher,2003,11))

مفهوم الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس :

حرية خاصة بأعضاء المجتمع الأكاديمى من الباحثين والأساتذة، أفراداً أو جماعات يتميزون بها عن سائر المواطنين بحكم طبيعة أعمالهم البحثية والعلمية، فهى تعطى الفرد الأكاديمى حق البحث، والتدريس فى مجال التخصص،كما تتضمن حق المشاركة فى إتخاذ القرارات الجامعية.(سكران ،٢٠٠١، ٦٠)

وتعرف الحرية الأكاديمية لعضو هيئة التدريس إجرائياً بأنها :حق الأستاذ الجامعى فى البحث والتدريس والنقاش والتعبيرعن الرأى والمشاركة فى إتخاذ القرارات والمشاركة فى صنعها بما يحقق ديمقراطية فى ممارسة أدوراة التدريسية والبحثية دون تقييد لحريتة من جهات خارجية.

أهمية الحرية الأكاديميه لعضو هيئة التدريس:

وتتمثل أهمية الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فيما يلى:-

- تعمل الحرية على دعم وتحفيز الإبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس، ومنح الثقة الذاتية والجماعية للأعضاء، وتسهم فى اكتشاف المبدعين والمفكرين من العلماء والباحثين فى مختلف الحقول، والعمل على دعم أفكارهم وإبداعاتهم)الدوسرى،٢٠١٣، ٢١)
- مساواة جميع أعضاء هيئة التدريس ذوى الكفأت فى الالتحاق بالسلك الأكاديمى، والحصول على حقوقهم دون تمييز.
- منح أعضاء هيئة التدريس حرية التواصل العلمى مع الجامعات الأخرى، وحق المشاركة فى صياغة المعايير المهنية داخل جامعاتهم.
- يستطيع من خلالها عضو هيئة التدريس الحصول على حقوقه، من ترقيات وغيرها من خلال اللوائح المهنية وتحت إشراف هيئات جامعية منتخبة. (عبد الرحمن ،٢٠٠٦، ٣)
- منح أعضاء هيئة التدريس الحصانة فى الإحتفاظ بوقعهم الوظيفى والأكاديمى طالما كان مؤهلا لذلك ، ما لم يخل بواجباتة الأكاديمية بصرف النظر عن معتقداتة.

- ذات أهمية كبيرة فى مساعدة الجامعيين كأفراد على الإستثمار الأمثل لقدراتهم، وإثارة أفكارهم، واستقلالية آرائهم، والموضوعية فى إصدار أحكامهم، ونشر وإستخلاص النتائج.
- رفع كفاءة أداء أعضاء هيئة التدريس، وتحقق لهم النمو الثقافى والإجتماعى، وتعمل على انتشار الرضا الوظيفى بينهم، والذى يؤدى إلى جودة أدائهم للعمل.
- تعطى المؤسسة الأكاديمية حرية الاتصال ونقل المعارف الجديدة، لكونها أحد أساسيات الحرية والديمقراطية.
- تمنح أعضاء هيئة التدريس الحرية فى وضع التفصيلات الخاصة بواجباتهم الأكاديمية، دون الحصول على موافقة أى جهة لكى توافق أو تستحسن ما يقولة أو ما يبحثة.
- تسمح للمؤسسة الأكاديمية الإعلان الحر لنتائج البحوث التى تقوم بها، لأن ذلك فى صميم العملية التعليمية، وضمانا لدقة النتائج العلمية، وموضوعيتها، وتأكيدا على الإستقلال المالى والإدارى.
- توفر فرص حقيقية ومتساوية للجميع للإنخراط فى المجتمع الأكاديمى، تبعا للقدرات العقلية وليست المادية.
- تلزم المؤسسات الأكاديمية بتوفير وسائل البحث العلمى من مكتبات ومعامل، ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من إجراء أبحاثه العلمية.
- من خلالها يمكن القضاء على القهر الدولى الأكاديمى، من خلال إتاحة البحث العلمى لكافة الدول، وعدم إقتصاره على الدول المصنعة، والتمتع بحرية البحث و تطوير العلم . (الهلالى،٢٠٠٠، ٢٢٨)
- تعتبر الحرية الأكاديمية مطلبا مهما من مطالب استمرار المشتغلين بالعلم والبحث والتدريس الجامعي في نشاطهم دون وجود أي نوع من أنواع التدخلات المتسلطة أو فرض أى قيود من قبل المؤسسات أو السلطات مع مراعاة الضمير والفكر وأخلاقيات المهنة.
- الحرية الأكاديمية تساعد على نمو الفكر وتسهم في إطلاق طاقات الإبداع وبدونها يصعب على الجامعة أن تحقق رسالتها بشكل جيد. (الذيفانى، ٢٠٠٧،٨١)

- الحرية الأكاديمية مطلب رئيسي للمناخ الطبيعي لنمو الجامعة طلابا وأعضاء هيئة تدريس، حيث أنه في حال فرض قيود على حرياتهم الأكاديمية داخل الجامعة فإن التعليم الجامعي ينهار ويترتب على ذلك ركود الحياة الفكرية الجامعية.
- تعتبر الحرية الأكاديمية حافزا مهما، كما أنها إحدى الوسائل التي تساعد على النمو المهني والعلمي والثقافي والإجتماعي لجميع أعضاء المجتمع الأكاديمى والمؤسسات الأكاديمية بشكل عام. (سكران،٢٠٠١، ٢٨٩)
- الحرية الأكاديمية مهمة للأستاذ الجامعي فهي تساعدة في تحقيق وظائفة الثلاث، المتمثلة فى التدريس، والبحث، وخدمة المجتمع، فبدون الحرية تصبح عملية التدريس جامدة لاروح فيها ولا إبداع ويصبح البحث العلمي غير واقعي ولا يرتبط بمشكلات المجتمع ولا ينبع من واقعة ولا يستطيع حلها الأمر الذي يستدعي تمتع عضو هيئة التدريس بالحرية الكافية. (الرويلى،٢٠١٥، ٨٠٦)
- تساهم الحرية الأكاديمية في رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتعمل على انتشار الرضا الوظيفي بينهم مما يعزز إنتاجهم العلمي. (بدران،٢٠٠٩ ،٩٥)

مجالات ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس:

تمثل مجالات الحرية الأكاديمية ركنا أساسيا لمعرفة وقياس واقع ممارسة الحرية الأكاديميةلأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، ويعد الواقع اللإجتماعى بأبعاده الثقافية والفكرية والإقتصادية هو المرجع الذى يمكن من خلاله التعرف على أبعاد الحرية بشكل عام ، والحرية الأكاديمية بشكل خاص ،وهذا الواقع تمركز حول قضية الديمقراطية والتى تعد الحرية مبدأ أساسى من مبادئه ، فالحرية والديمقراطية هما معياران مهمان يؤخذان فى الإعتبار عند التحدث عن إزدهار أو تدني هذا الواقع ، ولا يقصد بذلك أن الحرية تصبح غير مسؤلة ، ولا يقصد بالديمقراطية الإنفلات ، وفيما سبق إشارة الى أن الحرية هى الوسيلة لبناء الشخصية الإنسانية المتكاملة . (رعفيت،٢٥،٢٠١٠)

وتتضمن مجالات الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس على :

١. حرية البحث وتتمثل في قدرة أعضاء هيئة التدريس على البحث عن الحقائق بالطرق التي يرونها مناسبة لموضوعات البحث مع مراعاة الموضوعية والإخلاص للحقيقة.
٢. درجة أفعال الانسان: وتتحدد بدرجة ضرورتها ومعقوليتها.
٣. درجة الإعتقاد تتمثل في حرية العقيدة وحماية الدولة لذلك وفق نظمها وقوانينها.
٤. حرية المشاركة في إتخاذ القرار, وتتمثل فى أن لا تكون مشاركة عضو هيئة التدريس فى اتخاذ القرارات المتعلقة بعملة التدريسى أو البحثى ،أو غيرها مرتبطا بمتغيرات أو تأثيرات معينة أو قيود تتعلق بجنسه أو لونه أو فكره ونحو ذلك. (حمدان ،٢٠٠٨، ٢٤)

- وتتعدد مجالات الحرية الأكاديمية فى التعليم العالى بدءا بالمؤسسات الأكاديمية المتمثلة فى الجامعات،مرورا بكافة أفراد المجتمع الأكاديمى،ولكن نود القاء الضوء على مجالات ممارسة الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس ،وهى تعنى حق أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات بممارسة أعمالهم بحرية دون تدخل أو منع أو رقابة من الآخرين، سواء كانت سلطة دينية أو إدارية أو سياسية أو إجتماعية، من داخل الجامعة أو خارجها وتشمل على:
- حريته فى اختيار البحوث التى يجريها،ونشر نتائجها دون خوف.
- حريه فى مناقشة والتعبير عن رأية فى السياسات والإجراءات الجامعية.
- حريته فى المشاركة فى صنع القرارات الخاصة بالتعيينات الإدارية والأكاديمية (صالح،٢٠٠، ٢٢٧)

وقد إكتفت دراسات أخرى بتصنيف مجالات الحرية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس على مجال التدريس، والبحث العلمى وهى كالتالى:

١- **مجال التدريس:** يشمل على حريته أعضاء هيئة التدريس فى المشاركة فى وضع الخطط الدراسية،ورسم السياسات الإستراتيجية، وتوصيف المقررات المختلفة، وحريته فى تقديم الخبرات التربوية والإستشارات للطلبة، وتوجيههم بما يتفق وقيم المجتمع. (الحربى،٢٠١٣، ٢٩٧)

٢- **مجال البحث العلمى:** يشمل على حريتة أعضاء هيئة التدريس فى نشر أبحاثهم فى المجلات العلمية أو المؤتمرات المحلية والعالمية، وتأليف الكتب ،وترجمتهاوجمعها، ونشرها،

والإشترالك فى الأبحاث المحلية والعالمية، والإشتراك فى عضوية الجمعيات العلمية ،وتحكيم الأبحاث والرسائل العلمية وغيرها من الممارسات. (محجوب،٢٠٠٣، ٩٠)

- دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى:

لم يغفل الدستور المصرى أهمية الحرية الأكاديمية وتحديدا فى مجال البحث العلمى حيث تنص المادة (٢٣)على التالى:-

تكفل الدولة حرية البحث العلمى وتشجيع مؤسساته بإعتباره وسيلة لتحقيق السيادة الوطنية وبناء إقتصاد المعرفة، وتراعى الباحثين المخترعين ، وتخصص له نسبة من الإنفاق الحكومى لاتقل عن ١% من الإنتاج القومى الإجمالى تتصاعد تدريجيا حتى تتفق مع المعدلات العالمية.

كما تكفل الدولة سبل المساهمة الفعالة للقطاعين الخاص والأهلى وإسهام المصريين فى الخارج فى نهضة البحث العلمى.

كما أن المادة رقم (٦٦) من الدستور المصرى تنص على أن حرية البحث مكفولة وتلتزم الدولة برعاية الباحثين والمخترعين وحماية إبتكارتهم والعمل على تطبيقها. (جمهورية مصر العربية،١٩٧١، ١٩-٧)

ويمكن لرئيس القسم أن يعزز الحرية الأكاديمة لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى من خلال قيام رئيس القسم بالتالى:-

- أن يتيح رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس تأليف مجموعات بحث مع زملائهم، ومع الأقسام المختلفة، للحصول على منظورات مختلفة للتعامل مع مشكلات المجتمع، وبالتالى إجراء أبحاث لمواجهة تلك المشكلات. (السيد ،٢٠٠٢، ٢٣٢)
- يهتم رئيس القسم بالأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ويعمل على توفير المصادر العلمية اللأزمة لإجرائها.
- يعمل رئيس القسم على توفير الموارد المالية، والمستلزمات البحثية لأعضاء هيئة التدريس لإنجاز أبحاثهم، بالإضافة إلى الإهتمام بالمنح التى توزع على الأقسام بغرض تنمية البحث العلمى. (حرب،٢٠٠٢، ٦٩)

- تشجيع رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث الفردية والجماعية، وحضور الندوات والمؤتمرات وإنشاء مكتبة خاصة بالقسم والعمل على تنميتها، وتوفير الأجهزة والأدوات والموارد اللازمه للبحث ومكافأة الأعضاء المنتجين، ومعرفة المشكلات التى تواجه الباحث والعمل على حلها، وغيرها من الأمور التى تزيد من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس البحثية.
- تهيئة البيئة والعوامل المحفزة اللازمة لأعضاء هيئة التدريس للقيام بأدوارهم فى التأليف والبحث العلمى وتحسين إنتاجيتهم العلمية لتسهم فى تنمية مجتمعاتهم.
- وأيضا توفير رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس عناصر الإبداع والتجديد ليقوموا بأدوارهم البحثية وتنمية إنتاجيتهم العلمية والتى بدورها تعمل على تطوير المجتمع ودراسة قضاياها وتقديم الحلول لمشكلاتة، وأول عناصرالإبداع التى يجب أن توافرها لأعضاء هيئة التدريس فى هذا المجال أن يتاح لهم قدر مناسب من الحرية الأكاديمية. (البلعاسى،٢٠٠٨، ٩)
- توفير رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس وسائل نشر الإنتاج العلمى، من خلال توفير الدوريات والمجلات العلمية والبحثية والتى تمثل قنوات هامة لنشر نتائج البحوث وتداولها والتعرف على أبحاث الأخرين، ليس كافيا فى حد ذاته لزيادة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس مالم يتكامل معه توفر الحرية الأكاديمية أمام أعضاء هيئة التدريس والباحثين دون أن يلجأ الى إخفاء بعض النتائج التى يصل إليها أو غير ذلك خوفا من أن يفقد وظيفته.
- وأيضا توفير رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس سبل الحصول على البيانات والإحصاءات المناسبة والدقيقة فى الوقت المناسب، حيث أن ضعف الحصول على المعلومات يؤثر سلبا على نتائج البحوث من جهة، وأيضا على الإنتاجية العلمية نظرا لإنشغال أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالسعى للحصول على معلومات ليست متوفرة (حوالة،٢٠٠٩، ٢١٩)
- يقلل رئيس القسم من الأعباء الملقاه على عاتق عضو هيئة التدريس، والعمل على إحداث التوازن فى توزيع المهام سواء التدريسية أو الخدمية مما يعزز من رغبة أعضاء هيئة التدريس فى إجراء البحوث. (عليمان، ٢٠٠١، ١٩٦)
- كما يتمثل دور رئيس القسم فى تعزيز حرية أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير التمويل اللازم للبحث العلمى حتى يستطيع أعضاء هيئة التدريس القيام برسالتهم فى مجال البحث

العلمى، وعدم إضطرارهم لبذل الكثير من الوقت والجهد والمال لإنهاء أمورة المتعلقة بعملة البحثى، الأمر الذى يؤثر سلبا على إنتاجيتهم العلمية. (شمسان،٤٩،٢٠٠٤)

- يعمل رئيس القسم على حث أعضاء القسم على تطوير مهاراتهم على إجراء البحوث والدراسات العلمية فى تخصصات القسم.(الحارثى،٢٠٠٤، ٥٠)
- يحرص رئيس القسم على وضع خطة بحثية وتوفير متطلبات إجرائها وإدارة برامجها بحيث تكون بمثابة خريطة استشرافية لأعضاء هيئة التدريس لتحفزهم على زيادة الإنتاجية البحثية لهم. (الدهشان،٢٠٠٥، ٢٩)
- حفز رئيس القسم لأعضاء هيئة التدريس ليعملوا على زيادة ثقافتهم المرتبطة بالبحث العلمى ، ليتمكنوا من مواكبة كل جديد. (الغامدى، ٢٠٠٤، ١٣)

المعوقات التى تواجة رؤساء الأقسام فى تعزيزهم لحرية أعضاء هيئة التدريس:

أولا: معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس:

- الوضع الإقتصادي الغير آمن لعضو هيئة التدريس وعدم الإحساس بالأمن المادي يفرض نوعا من الرقابة الذاتية على حريتة الأكاديمية.
- ويعتبر تدني الرواتب في الجامعات من أهم الأسباب التى تحد من التفرغ العلمي لأعضاء هيئة التدريس، فينبغي على الجامعات التي تريد للأساتذة أن يتفرغوا للعلم وأن يتم التحسن من رواتبهم حتى يصبح المنصب الجامعي محفزا لهم على الإبتكار وإضافة أبحاث قيمة. ، ولذا فان العامل الإقتصادي يعتبر من أهم أسباب هجرة الأكاديميين والباحثين ،أو ما نسميه بهجرة العقول في الوطن العربي ، فحتى يتطور التعليم الجامعي يحتاج الى إمكانات تساعدة على إقامة المؤتمرات والندوات العلمية وتشجيع البعثات العلمية وتوفير أدوات البحث العلمي والمعرفة وتوفير الحياة الكريمة لأعضاء هيئة التدريس وهذا من شأنه أن ينعكس إيجابيا على حرية الفكر والبحث عن المعرفة والنشر والتدريس وغيرها. (عباس ، ٢٠١٤ ،٦٨)
- ومن ضمن العوامل التي تعرقل حرية الفكر هو أن بعض أساتذة الجامعة يحصرون أنفسهم في إطار فكري واحد ،فالتنوع فى تناول قضايا بحثية مختلفة يجب أن يقوم على إطار من الحرية الفكرية، بحيث لا تؤثر عملية فرض إطار فكري سابق على توجهاته العلمية ومثل هذه

الإتجاهات الفكرية تعتبر عقبة في سبيل حرية الأكاديميين الفكرية اذا سار الباحث على نهجها. (الصاوى ، ١٩٩٩، ٣٠٢)

- تخوف بعض أعضاء هيئة التدريس من تحمل مسؤلية اتخاذ القرارات وحل المشكلات لإعتيادهم على الهياكل التنظيمية القائمة على الأوامر وتنفيذها دون تحمل مسؤلية نتائجها. (دياب، ٢٠١٧، ٤٦)
- قلة التوافق بين أعضاء هيئة التدريس ،نتيجة لإحتواء المجتمع الأكاديمى على أساتذة ذات اتجاهات فكرية متناقضة، ويكون الصدام داخليا، وفى تلك الحالة تفقد الجامعة مكانتها مع فقدها للتماسك بين أساتذتها . (حسن،٢٠٠٥، ٥)
- ضعف مستوى وعى أعضاء هيئة التدريس بأهمية تبادل الخبرات والتعاون المهنى فى سبيل تعزيز حريتهم الأكاديمية وتطوير قدراتهم العلمية.
- غياب التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وبعضهم،وبين أعضاء هيئة التدريس وقادة القسم، وغلبة الروح الفردية فى العمل، مما يجعل ممارسة الحرية الأكاديمية غائبة عن الحسبان، لذا فمن الأهمية تعاون أعضاء هيئة التدريس مع رؤساء الأقسام لتقليص الصعوبات التى تعرقل سيرهم فى أداء دورهم من أجل تحقيق أهداف القسم، فى إطار من الحرية الأكاديمية. (الجميلى،٢٠٠٨، ٧٠)

ثانيا: المعوقات المجتمعية والثقافية:

-وتتمثل المعوقات المجتمعية والثقافية فى:

١. عدم فهم الرأى العام لدور الجامعة: وذلك بتأثير من الإعلام فى قطاعيه العام والخاص، ولعل هذا يعود فى أسبابه إلى سببين إثنين:

أولهما : ضعف الروابط بين المجتمع والجامعة، **والثانى** : هو الجامعة ذاتها التى لم تستطيع القيام بمبادرات حيه وبرامج تجسد من خلالها العلاقة بينها وبين المجتمع.

٢. عزلة الجامعة عن بيئتها ومحيطها الإجتماعى، وكأنهما عالمان منفصلان، فهناك الجامعة ببرجها العاجى أو التنظير العلمى، وهناك المجتمع الذى لا يرى فى الجامعة إلا مصدر تصدير لطالبى الوظيفة. (إبراهيم ،٢٠٠٨، ٢٣)

٣. من الدولة ذاتها:التى لا تدخر وسعا فى إحتواء الجامعة وإستخدامها أداة لتحقيق مصالح القوى الإجتماعية المهيمنة على المستوى السياسى والإقتصادى والإجتماعى.
٤. إعتماد الجامعة شبة الكامل على تمويل الدولة لها، هو أمر يترتب عليه أن تخضع الجامعة لإدارة ممولها الذى يتوقف عليه استمرارها فى الوجود أو توقفها.
٥. من مؤسسات المجتمع سواء رسمية أو غير رسمية، فهذه المؤسسات تمارس ضغوطا كبيرة خاصة فى وقت الأزمات على الجامعة كى تقوم بانجاز مهام تسمح بتجاوز هذه الأزمات.(تركى،٢٠٠٧، ١٥)

ومن هنا يبرز الدور التكاملى بين الجامعات والمؤسسات الثقافية والمؤسسات الإعلامية المختلفة فى إثارة الوعى الثقافى والتفتح الحضارى، ونشر ثقافة الحرية فى البحث العلمى والنشر والنقد والتعليم وخدمة المجتمع فى نفوس أبناء المجتمع بمختلف الوسائل التى تكفل لها تحقيق هذا الهدف الإنسانى حتى تصبح الحرية الأكاديمية ثقافة منتشرة بين مختلف فئات ومؤسسات المجتمع، وهذا ينعكس إيجابياً على الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والباحثين (شوقى،٢٠٠٤، ٣٣٠)

ثالثا:المعوقات التنظيمية والإدارية: وتتمثل فى:

- القيود المتمثلة فى اللوائح والقواني ن، والتى من خلالها يتم تحديد مساحة خاصة للحرية الأكاديمية، وإذا أقدم أعضاء هيئة التدريس على بعض الحقوق المكتسبة التى يؤمنون بها من حريات أكاديمية تنظر إدارات الجامعة إلى ما أقدموا علية بأنة تجاوز واضح لمساحة الحرية التى يدعيها الأكاديميون. (سليمان،٢٠٠٦، ٥٥٦)
- غلبة الجمود على شكل التعليم الجامعى، والذى انعكس بالسلب على جوهر العملية التعليمية والإنتاجية البحثية وعلى حريته أعضاءهيئة التدريس فى مجالات عملهم .
- المركزية الشديدة فى إتخاذ القرارات الجامعية، وإصدار ما يسمى القرارات الفوقية. (المعاقا،٢٠٠٣، ٢١٩)
- الصراع الإدارى والمغالاه فى كيفية ممارسة الحرية الأكاديمية حيث يتوقف استقلال الجامعة وحريتها الأكاديمية على الكيفية التى تتم بها الممارسات الإدارية داخلها، بحيث تصبح الإدارة

عنصر تسهيل وخدمة بدلا من كونها عنصر للصراع والتقيد بالروتين الحكومى الذى ينفذ الوقت. (الغريب،٢٠٠٥، ٢٠٤)

- فقدان الاستقلال العلمى والإدارى والمالى والتنظيمى ، من وصاية أجهزة إدارية وجهات مجتمعية أخرى من خارج الجامعة ، مما أدى إلى غياب شبة تام للإبداع الفكرى وتطوير البحث العلمى ،وخنق الحرية الأكاديمية حتى فى مجالات العلم الدقيقة مثل الطب ، والهندسة وغيرها من زاوية ووجود محظورات ومحاذير تفرضها السلطات الحاكمة أو جماعات متعصبة منغلقة تتذرع بأسباب أخلاقية من تفسيرها الذاتى لها دون أن تتفق مع المنطق. (ثابت،٢٠٠٩، ٣٧)
- التسلط والقهر المرتبط بالنظام الفردى غير الديمقراطى، الذى يمثل ضغطا على العقل البشرى فيكبله فى بوتقة محددة الأطر، ولا يسمح له بإطلاق عنانه وإستكشاف الحقائق بنفسه ، وبالطبع وفى ظل مجتمع هذه صورتة لا وجود للحرية الأكاديمية بمعناها الصحيح. (Albornoz ,2005,59)
- طغيان الممارسات السلبية داخل مجلس القسم،وضعف إستخدام المنهجية العلمية فى صناعة القرارات. (عبد الحافظ،٢٠٠٣، ١٠٠)

المحور الثالث: الجانب الميدانى

يهدف الجانب الميدانى إلى التعرف على دور رؤساء الأقسام الأكاديمية فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى بجامعة المنوفية، من خلال إجراء مقابلات مع عدد من أعضاء هيئة التدريس، ورؤساء الأقسام، والتعرف ايضا على المعوقات التى تواجه الأعضاء فى ممارستهم لحريتهم، والمعوقات التى تواجة رؤساء الأقسام فى تعزيزهم لحرية أعضاء هيئة التدريس، ومقترحات التعزيز.

أسلوب الدراسة وأدوات جمع البيانات:-

اعتمدت الدراسة على إستخدام أسلوب المسح بطريقة العينة، واكتفت الدراسة الحالية بدراسة عدد محدود من الحالات أو المفردات فى حدود الوقت والجهد والإمكانات المتوفرة لدى الباحث. (حسن،١٩٨٢، ٩٠)

فالدراسة الحالية إعتمدت على المقابلة المتعمقة:

وتعتبر المقابلة من أهم الوسائل البحثية لجمع المعلومات والبيانات من الميدان، وتتم المقابلة بين الباحث والمبحوثين بقصد جمع الحقائق والبيانات المتعلقة بموضوع البحث، وبدون المقابلة لا يستطيع الباحث التعرف على الحقائق ولا يستطيع تبويبها أو تصنيفها وتحليلها تحليلا علميا، والذى يساعدة فى التوصل إلى نتائج نهائية يستعملها فى كشف موضوع الدراسة بكل جوانبة. (الحسن،٢٠٠٥، ٢٤٧)

دليل المقابلة:

وهو الأداة الأساسية التى إستخدمته الدراسة الراهنة للحصول على البيانات، حيث قامت الباحثة بتصميم الدليل بشكل متعمق تدور أسئلته حول القضايا والمحاور الأساسية، التى سبق الإشارة إليها فى بداية الحديث عن إشكالية البحث، فيعتمد دليل المقابلة كأداة لجمع البيانات على تفكيك التساؤلات الرئيسية التى تثيرها الدراسة، وترجمة التساؤل الواحد منها إلى تساؤلات فرعية لتغطى تساؤلات الدراسة. (محمد، ١٩٨١ ، ٤٦٤)

وقد مرت صياغة الدليل بعدد من المراحل على النحو التالى:

المرحلةالأولى: حيث قامت الباحثة بعدد من الزيارات الإستطلاعية والميدانية لبعض كليات جامعة المنوفية، ومحاورة بعض من أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام، وطرحت عليهم إشكالية الدراسة، وقد تمكنت الباحثة من خلال تلك الزيارات من تسجيل بعض الملاحظات المتعلقة بأبعاد الدراسة، ومن هنا تم عمل صياغة أولية لدليل المقابلة المستخدم.

المرحلة الثانية: قامت فيها الباحثة بعرض الدليل الذى صممته فى صورتة المبدئية والأوليةعلى هيئة الإشراف على الرسالة، حيث أبدوا بعض الملاحظات حول محاوره وأبعاده، والتى تم الإلتزام بتنفيذها، وبعدها تم تصميم الدليل فى شكلة النهائى، وانحصرت التعديلات والملاحظات فى حذف بعض التساؤلات الأخرى وبشكل مغاير، وبعض التساؤلات غير المرتبطة بصورة قوية بموضوع الدراسة، بجانب إضافة بعض التساؤلات أو تغيير صياغتها لتعد أكثر ملائمة لمخاطبة المبحوثين، وتكون مباشرة أكثر بشأن نتائج أدق وأكثر إرتباطا بموضوع الدراسة.

مجتمع البحث:-

نظرا لكبر مجتمع البحث وفى ضوء المشكلة المطروحة التى تسعى الدراسة إلى توضيحها فقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية، وذلك بهدف الحصول على بيانات دقيقة تتفق وأهداف البحث وتساؤلات الدراسة الأساسية، وكانت طريقة تحديد العينة واختيارها وفقا لتوجيه من هيئة الإشراف، وتشمل عينة الدراسة على (١٠) أعضاء هيئة تدريس من كلية الأداب و(٥)رؤساء أقسام،و(١٠) أعضاء هيئة تدريس من كلية الزراعة و(٥) رؤساء أقسام ،بإجمالى(٣٠) مبحوث ،واعطت الباحثة المبحوثين أرقام من (١:٣٠) لسهولة عرض أرائهم ،والتزاما بمبدأ السرية فى عرض أرائهم ،

ومن هنا يمكن للباحثة توضيح عينة الدراسة وفقا لبعض المتغيرات

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة :

لكلية الأداب						
رقم المبحوث	الدرجة العلمية	الحالة المهنية	سنوات الخبرة	القسم	النوع	محل الإقامة
١	أستاذ مساعد	عامل	١٨	لغه إنجليزية	أنثى	المنوفية
٢	أستاذ	عامل	٢٥	فارسى	أنثى	القاهرة
٣	أستاذ	عامل	٢٠	لغة فرنسية	أنثى	الدقهلية
٤	أستاذ	عامل	٤٤	مكتبات	ذكر	المنوفية
٥	أستاذ	عامل	٣١	لغة عربية	ذكر	القليوبية
١١	أستاذ مساعد	عامل	١٢	لغة عربية	أنثى	الشرقية
١٢	أستاذ	عامل	٢٠	لغة عبرية	ذكر	المنوفية
١٣	مدرس	متفرغ	٤٧	لغة إنجليزية	ذكر	المنوفية
١٤	أستاذ	عامل	٢٥	جغرافيا	ذكر	المنوفية
١٥	أستاذ مساعد	عامل	٣٠	مكتبات	أنثى	المنوفية
١٦	مدرس	عامل	١٥	لغة ألمانية	ذكر	الإسكندرية
١٧	أستاذ	عامل	٣٠	تاريخ	ذكر	القاهرة
١٨	مدرس	عامل	١٥	جغرافيا	ذكر	المنوفية
١٩	أستاذ مساعد	عامل	٢٠	علم نفس	ذكر	المنوفية
٢٠	أستاذ	متفرغ	٤٣	فارسى	أنثى	القاهرة

جدول رقم (٣) يوضح خصائص عينة الدراسة:

لكلية الزراعة						
رقم المبحوث	الدرجة العلمية	الحالة المهنية	سنوات الخبرة	القسم	النوع	محل الإقامة
٦	أستاذ مساعد	عامل	٢٠	محاصيل	ذكر	المنوفية
٧	أستاذ	عامل	٢٠	إنتاج دواجن وأسماك	أنثى	المنوفية
٨	أستاذ	متفرغ	٣٩	علوم وتكنولوجيا الأغذية	ذكر	المنوفية
٩	أستاذ	عامل	٣٣	الإرشاد الزراعي	ذكر	المنوفية
١٠	أستاذ	متفرغ	٣٠	علوم وتكنولوجيا الألبان	ذكر	المنوفية
٢١	أستاذ	متفرغ	٤٧	علوم أراضى	ذكر	المنوفية
٢٢	أستاذ	متفرغ	٣٠	إنتاج دواجن وأسماك	ذكر	المنوفية
٢٣	مدرس	عامل	١٤	باى تكنولوجى	ذكر	المنوفية
٢٤	أستاذ مساعد	عامل	٢٠	أمراض نبات	ذكر	المنوفية
٢٥	أستاذ	متفرغ	٣٠	علوم وتكنولوجيا ألبان	ذكر	البحيرة
٢٦	أستاذ مساعد	عامل	١٨	حشرات	ذكر	المنوفية
٢٧	مدرس	عامل	١٥	خضر	ذكر	المنوفية
٢٨	أستاذ مساعد	عامل	١٠	هندسة الزراعة	ذكر	المنوفية
٢٩	أستاذ مساعد	عامل	٢٠	هندسة زراعية	ذكر	المنوفية
٣٠	مدرس	عامل	١٥	علوم الأراضى	ذكر	المنوفية

المصدر : الجدول من إعداد الباحثة (وتم الحصول على هذه البيانات من المبحوثين أنفسهم أثناء اجراء المقابلات معهم

أسلوب تحليل ومعالجة البيانات الميدانية

نظراً لاعتماد الدراسة على البيانات الكيفية دعت الحاجة إلى انتهاج الباحثة لطريقة التحليل الكيفى للبيانات كالتالى:-

أولاً: التحليل الأفقى:-

حيث تحليل البيانات حسب الاتفاق والاختلاف فى الآراء بين عينة الدراسة فى معرفة الجوانب والأبعاد المختلفة التى تحيط بكل تساؤل.

ثانياً: التفسير البنائى:-

وهو نوع من التفسير يستهدف ربط البيانات الإمبيريقية التى توصلت إليها الباحثة من خلال دليل المقابلة بنتائج بعض الدراسات السابقة وتوصياتها.

نتائج الجانب الميدانى للبحث:

١. دور رؤساء الأقسام فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى: (من وجهة نظر رؤساء الأقسام)

- يتيحون لعضو هيئة التدريس الحرية فى مجال البحث العلمى بشكل كبير.
- وحرية إجراء البحوث، ونشر نتائجها، وإجراء بحوث مع مؤسسات خارجية.
- إلا أن للمعوقات المادية وتأثيرها على جميع مجالات ممارسة الحرية دور بالغ التأثير على رئيس القسم فى قيامة بأدوارة، تليها اللوائح والقوانين التى تؤثر على عضو هيئة التدريس وتعوقة عن تعزيزة لحرية أعضاء هيئة التدريس، وهذا ما أكد علية العلاقى حيث أشار أن رئيس القسم يعد فى موقع عمله القوة الدافعة وهو مصدر الأفكار والمبادرات الجديدة والملهمة ،والذى يبث الطموح والإبتكار فى نفوس أعضاء هيئة التدريس، بحيث يعمل على إكتشاف المواهب والقدرات وينميها ويشجعها، وهذا ما أدتة دراسة (العلاقى،٢٠٠٥ ، ١٧).

٢. دور رؤساء الأقسام فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- يشجعهم على أهمية الحوار العلمى من خلال السيمينارات الخاصة بالقسم، وإعطائهم حرية البحث مع أقسام مناظرة، وحسهم للإلتحاق بدوات لتنميتهم بحثيا,
- يشجعهم على أهمية حضور المؤتمرات، وتوفير سبل النشر لأبحاثهم سواء بتواصلة مع مجلات محلية أو عالمية,
- ويوفر لهم المقتنيات البحثية من دوريات وكتب ومراجع ودعم مكتبة القسم بها,
- ولكن أجمع الجميع على أن المعوق المادى له تأثير سلبى على البحث العلمى ومعوقا لرئيس القسم ولعضو هيئة التدريس نتيجة محدودوية الميزانيات المخصصة للبحث العلمى، وإفتقار البنية المعملية للأجهزة والمواد المعملية.

ونستنتج من ذلك أن هناك شبه إتفاق على أهمية دور رئيس القسم فى تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى حيث أن رئيس القسم يقوم بدعم وتشجيع أعضاء هيئة التدريس فى مجالات مختلفة وعلى رأسها الجانب البحثى من خلال إحاطتهم بنوعية المؤتمرات

العلمية العالمية والمحلية وعنوينها ومواعيدها،وتشجيعهم على المشاركة كأعضاء ممثلين للقسم والكلية،والعمل على حل مشكلات أعضاء هيئة التدريس التى تعترضهم أثناء قيامهم بالأعمال البحثية والعلمية،ودعم وتشجيع المبدعين ،وتخفيف الأعباء عنهم حتى يتمكنوا من التفرغ للبحث العلمى (السيد ،٢٠٠٢، ٢٠٨)

المعوقات التى تواجة رؤساء الأقسام فى تعزيزهم للحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى:

- إتفقت آراء عينة الدراسة على أن المعوقات المادية من أكثرالمعوقات التى تقف حائل أمام رئيس القسم فى سبيل تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس وتؤثر على جميع مجالات عمل عضو هيئة التدريس،
- يليها جمود اللوائح والقوانين، ووالبيروقراطية والروتين الإدارى وكثرة الإداريات الخاصة بعمل رئيس القسم،
- ثم المعوقات الشخصية نتيجة للخلافات الشخصية بين بعض أعضاء هيئة التدريس وعدم إحترامهم للقانون، وعدم تعاونهم.
- وتأتى المعوقات المجتمعية لرئيس القسم على نفس درجة تأثير المعوقات الشخصية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس فى تأثيرها على دور رئيس القسم فى تعزيزة لحرية أعضاء هيئة التدريس.
- أما المعوقات الخاصة بشخصية رئيس القسم تأتى فى المرتبة الأخيرة.

ونستنتج من ذلك تعدد المعوقات التى تحد من دافعية رؤساء الأقسام نحو تعزيز الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس منها ما يتعلق بالجانب الإدارى ،ومنها الخاص باللوائح والقوانين، ومنها الشخصى سواء المرتبط بشخص رئيس القسم أو شخص أعضاء هيئة التدريس وأن الجانب المادى ومحدودية الميزانية كان لها النصيب الأكبر.

الرؤية المقترحة :

	أهداف الرؤية المقترحة	أليات وإجرات تنفيذ الرؤية
١	دعم الميزانية الخاصة بالبحوث العلمية وإيجاد مصادر تمويل بديلة للمصادر الرسمية	– من خلال زيادة الإنفاق على البحث العلمى وتفعيل التمويل الذاتى للجامعات ، والبحث عن مصادرتمويل بديلة للمصادر الحكومية ، واستثمار موارد الجامعة. – تقديم الدعم المادى للبحوث المتميزة سواء الفردية أو الجماعية. – العمل على تدعيم اللإستفادة المجتمعية من نتائج بحوث أعضاء هيئة التدريس وتسويقها.. – تعزيز مشاركة القطاع الخاص فى تمويل البحوث العلمية كجزءمن المسؤلية المجتمعية لهم، وذالك من خلال توفير التمويل المباشر أو بتوفير الأدوات المساعدة واللأجهزة، والمواد المعملية والتقنيات المحفزة للبحث العلمى.
٢	توفيير سبل النشر العلمى للبحوث العلمية وتيسير إجرأتة، وتقليل التكاليف المادية للنشر ، بما يوفر فرص نشر الإنتاج البحثى لأعضاء هيئة التدريس ويزيد من فرص الإبداع والتميز فى إجراء البحوث العلمية.	– من خلال زيادة عدد المجلات العلمية المحكمة بواقع مجلة لكل كلية مما يزيد فرص نشر الإنتاج العلمى لأعضاء هيئة التدريس ، مع مراعة المعايير العالمية للإعتراف الدولى بهذه المجلات. – إنشاء جمعية علمية فى كل جامعة لتحقيق التواصل المعرفى ونشر الفكر العلمى وتقديم المشورة العلمية. – تحمل تكاليف النشر العلمى لأبحاث أعضاء هيئة التدريس المتميزة فى المجلات والدوريات العالمية المتميزة نظرا لزيادة التكلفة المادية للنشر العلمى فيها. – بناء معايير موحدة للنشر العلمى تراعى فيها الخبرة والدرجة العلمية لأعضاء هيئة التدريس. – الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمى وتجنب أشكال التزييف لما يقدمة عضو هيئة التدريس من معلومات
٣	تدعيم التعاون الأكاديمى بين الجامعات محليا وعالميا.فى سبيل الإرتقاء بالبحث العلمى.	– من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية مشجعة لأعضاء هيئة التدريس التدريس مقابل حضورهم المؤتمرات والندواتالعلمية المتخصصة بشكل دورى. – تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الإلتحاق بالمؤتمرات والندوات الدولية والإستفادة منها فى التبادل العلمى والمعرفى. – تنظيم مؤتمرات وندوات وورش عمل فى المجالأت العلمية المتنوعة وبشكل دورى. – أسناد عملية الإعداد وتنظيم المؤتمرات العلمية إلى الجامعات بدلا من الإعتماد على وزارة التعليم العالى مما يزيد من عدد المؤتمرات ، ويسرع من عملية تنظيمها.

التوصيات الخاصة بتعزيز حرية أعضاء هيئة التدريس فى مجال البحث العلمى:

١. أن يعمل رئيس القسم على توفير التمويل الكافى والدعم اللازم للبحث العلمى.
٢. أن يعمل رئيس القسم على التخفيف من الإجراءات الإدارية المطلوبة والمتبعة فى نشر البحوث العلمية لأعضاء هيئة التدريس .
٣. يعمل رئيس القسم على التسويق والإستفادة من نتائج البحوث والعمل على تطبيقها فى حل مشكلات مجتمعية.
٤. أن يدعم رئيس القسم النشر العلمى للبحوث العلمية ، والعمل على توفير المزيد من المجلات المحكمة وإتاحتها على شبكة الإنترنت.
٥. أن يشجع رئيس القسم أعضاء هيئة التدريس على الإتجاة للبحث العلمى من خلال إصدار جائزة سنوية لأفضل إنجاز بحثى.
٦. أن يعزز رئيس القسم البحوث التشاركية لأعضاء هيئة التدريس مع المؤسسات المختلفة وتسهيل إجرأتها.
٧. أن يعمل رئيس القسم على توفير المواد المعملية، والأجهزة البحثية التى تعزز من إقبال عضو هيئة التدريس على البحث العلمى.
٨. أن يعمل رئيس القسم على تسهيل إجراءات سفر أعضاء هيئة التدريس لحضور المؤتمرات العلمية، والعمل على رفع المخصصات المالية الخاصة بتكاليف سفر أعضاء هيئة التدريس لحضور هذه المؤتمرات.
٩. أن يعمل رئيس القسم على تعزيز المشاركة المجتمعية فى دعم البحث العلمى.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، دعاء محمد أحمد،(٢٠٠٨) .الحرية الأكاديمية للباحثين وأعضاء هيئة التدريس، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، مصر، ص ٢٣ .
- أحمد صالح:محددات الحريات الاكاديمية فى الجامعات المصرية،ورقة عمل مقدمة إلى ندوةالحرية الفكرية والاكاديمية فى مصر،مركز البحوث العربية بالتعاون مع المجلس الافريقى لتنمية البحوث الاجتماعية ،القاهرة،٢٠٠٠،ص ٢٢٧
- بدران،عبد الكريم احمد ، عمر،حسن،(٢٠٠٥) .الحرية الاكاديمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى اعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية, مجلة كلية التربية بالمنصورة, الجزء ١ ، العدد (٥٨)، مايو ص٩٥.
- البرجس ،عبد الرحمن بن مفضلي مسعد،(٢٠١٣). أسس تربوية مقترحة للحرية الأكاديمية في المستوى الجامعي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه،كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية،الأردن، ص ٤٨.
- البلعاسى، سعود مسير،(٢٠٠٨). درجة واقع الحرية الاكاديمية لدى الأكاديميين فى كليات التربية فى الجامعات الرسمية بالمملكة العربية السعودية ،أطروحة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية التربية ،الجامعات الأردنية، عمان، ص٩
- تركى،عبد الفتاح ،(٢٠٠٧).استقلال الجامعات الى أين (ورقة عمل مقدمة للندوة العلمية السادسة لقسم أصول التربية"استقلال الجامعات فى مصر"، كلية التربية جامعة طنطا،٥يونيو،ص ص ١٤-١٥
- تطوير التعليم الجامعى- فن رئاسة القسم بالجامعة،(٢٠٠٨).دار الفاروق للنشر والتوزيع ،القاهرة،الطبعة الثانية،ص ٢٤٥.
- ثابت، أحمد .(٢٠٠٩) معوقات الحرية الاكاديمية فى الجامعات المصرية فى نظام عساف (محرر) الحريات الأكاديمية فى الجامعات العربية ، الكتاب الثالث ، عمان ، مركز عمان لدراسة حقوق الإنسان، ص ص ٣٧ : ٥٤ .

- الجميلى، مطر بن عبد المحسن،(٢٠٠٨).الأنماط القيادية وعلاقتها بمستوى التمكين من وجهة نظر موظفى مجلس الشورى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف للعلوم الامنية، الرياض، المملكة السعودية، ص ص٧٠-٧٢
- الجميلى ،مطر بن عبد المحسن،(٢٠٠٨).الأنماط القيادية وعلاقتها بمستوى التمكين من وجهة نظر موظفى مجلس الشورى،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية الدراسات العليا ،جامعة نايف للعلوم الامنية،الرياض ،المملكة السعودية،ص ص٧٠-٧٢
- الحارثى ،مشاعل عبد الله ،(٢٠١٥).الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالإنتاجية العلمية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى ،رسالة ماجستير،قسم الإدارة التربوية،كلية التربية ،جامعة أم القرى ،مكة المكرمة،المملكة العربية السعودية، ص ص٢٠، ٥٠
- الحافظ،ثروت عبد الحميد ،(٢٠٠٣).عبد ديناميات عملية صناعة القرارات بمجالس الأقسام والكليات فى كليات جامعة الأزهر (دراسة ميدانية)،رسالة دكتوراة، كلية التربية،جامعة الأزهر
- حرب،حرب،(٢٠٠٢). الادارة الجامعية، دار البازورى للنشر والتوزيع،عمان،الطبعةالأولى،ص ٦٩
- الحربى، عبد الله مزعل،(٢٠١٣). تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمام فى ضوء احتياجاتهم المهنية، مجلة كلية التربية،جامعة عين شمس ،مصر،العدد(٣٧)،الجذء٣، ص ٢٩٧.
- حسن، عبد الباسط محمد،(١٩٨٢).أصول البحث العلمى، مكتبة وهبه، القاهرة، الطبعة الثامنة، ، ص ص ٨٩،٩٠.
- الحسن، إحسان محمد .(٢٠٠٥). مناهج البحث الإجتماعى، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، ص٢٤٧.
- حسن، عيسى،(٢٠٠٥). المشكلات الأكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى جامعة قابوس وعلاقتها بالتزاماتهم المهنية –دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراة غير منشورة،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ص٥

- حسن، عيسى،(٢٠٠٥).المشكلات الأكاديمية والإدارية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فى جامعة قابوس وعلاقتها بالتزاماتهم المهنية –دراسة ميدانية)،رسالة دكتوراة غير منشورة،معهد الدراسات التربوية ،جامعة القاهرة،ص٥
- الحفظى، يحيى سليمان،(٢٠٠٨). شبكة المعلومات "الإنترنت"ودورها فى تطوير البحث العلمى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد– كلية المعلمين، أبها ،العدد(٢٣)، ص ٢٢٣.
- حمدان، دانا لطفى،(٢٠٠٨).العلاقه بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمى لدى أعضاء الهيئة التدريسيه فى الجامعات الفلسطينية، كليه الدراسات العليا ، رساله ماجستير،جامعة النجاح الوطنية، نابلس ،فلسطين، ،ص ص ٢٤ ،٢
- حوالة ،سهير محمد،(٢٠٠٩).الانتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعات فى ضوء مقومات الرضا الوظيفى، دراسة ميدانية على جامعة حلية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مجلد ١٩، العدد (٣)، ص ص٢٦٦-١١٩
- خطابيه، محمد صالح،(٢٠٠٦). العلاقة بين تصورات أعضاء الهيئات التدريسية لدرجة حريتهم الأكاديمية ودرجة رضاهم عن العمل وإنجازهم البحثى فى الجامعات الاردنية، رسالة دكتوراة ،كلية الدراسات التربوية العليا، عمان ،
- الدهشان، جمال على، السيسى، جمال أحمد(٢٠٠٥) .أداء رؤساء الاقسام الاكاديمية لمسؤلياتهم المهنية وعلاقته برضا أعضاء هيئة التدريس فى عملهم، المؤتمر الثانى عشر (العربى الرابع), مركز تطوير التعليم الجامعى ،تطوير أداء الجامعات العربية فى ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الإعتماد ،جامعة عين شمس ،ديسمبر ،ص٢٩
- الدوسرى، أشرف .(٢٠١٣) .الحرية الاكاديمية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وعلاقتها بالابداع،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة أم القرى،ص ٢١.
- دياب ،عبد الباسط محمد،(٢٠١٧).تصور مقترح للتمكين الادارى لرؤساء الاقسام الاكاديمية بالجامعات المصرية ودورة فى تحفيز الابداع الادارى لديهم(جامعة سوهاج نموذجا)،كلية التربية،المجلة التربوية، ص ٤٦.

- الذيفانى ،عبد الله أحمد،(٢٠٠٧). الحريات الأكاديميه وإستقلال الجامعات (المعنى التأصيلى والمبادئ)، بحث منشور فى مؤتمر التعليم الجامعى فى مجتمع المعرفة، الفرص والتحديات،معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، من ١١- ١٢يوليو ،ص٨١ .
- الرحمن ،عواطف عبد،(٢٠٠٦). الحريات الاكاديمية بين المطرقة والسندان، وثائق حول الحرية الاكاديمية واستقلال الجامعات، مؤسسة حرية الفكر والتعبير، القاهرة، ص ص ٢-٣.
- رعفيت، ،أحمد بن سالم بن على،(٢٠١٠). درجه توفر الحرية الأكاديميه فى جامعتى اليرموك والسلطان قابوس : (دراسه مقارنه) رساله دكتوراه ، جامعه اليرموك ، كليه التربيه ، الأردن ، ، ص ٢٥.
- الرويلى، سعود عبدالله ،(٢٠١٥).الحريه الأكاديميه فى الجامعات السعوديه كما يراها أساتذه الجامعات السعوديه الناشئه (الحكوميه . الأهليه) مجله كليه التربيه ، جامعه الأزهر ، المجلد٣ ،العدد (١٦٣) ، ص ٨٠٦.
- ستراك، رياض ،(٢٠٠٤) .دراسات فى الادارة التربوية ،الطبعة الأولى ،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان، الأردن، ص ١٦٢
- السرحانى ،طارق حويطى،(٢٠٠٨). دور القيادات الأكاديميه فى توفير الحريه الأكاديميه فى كليات التربيه فى المنطقه الشماليه فى المملكه العربيه السعوديه من وجهه نظرهم وأعضاء هيئه التدريس ، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه اليرموك، اربد، الأردن،
- سكران ،محمد محمد،(٢٠٠١،). الحرية الاكاديمية فى الجامعات المصرية، الدار الثقافية، القاهرة ،ص ص ٦٠-٦١)
- سليمان ،محمد ، حشيش، بسام أبو،(٢٠٠٦). تقويم درجة ممارسة الحرية الاكاديمية لدى أساتذة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة،المؤتمر السنوى الثالث عشر"الجامعات العربية فى القرن الحادى والعشرين-الواقع والرؤى"،مركز تطوير التعليم الجامعى،جامعة عين شمس،٢٦-٢٧نوفمبر ،ص٥٥٦.
- السيد ،هدى سعد،(٢٠٠٢).الإحتياجات التدريبية لرؤساء مجلس الأقسام الأكاديمية بالجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة طنطافى ضوء خبرات بعض الدول

المتقدمة،المجلس العالمى لجمعيات التربية المقارنة ،الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة، المجلد ٥، العدد(٧) ، ص ص ٢٠٨، ٢٣٢

- الشبول ،محمد على،(٢٠٠٦).واقع ممارسة الحرية الأكاديمية فى الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة كما يراها أعضاء هيئة التدريس والطلبة "دراسة مقارنة"،رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن،
- شمسان، محمد صالح ،(٢٠٠٤). أثر المشكلات الإدارية على البحث العلمى فى الجمهورية اليمنية بالتطبيق على جامعة صنعاء، مركز دراسات واستشارات الادارة العامة، القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة ،ص٤٩
- شوقى ،محمد أحمد،(٢٠٠٤).المناهج الدراسية ونواتج التعلم (التحديات والطموحات) دراسة مقدمة إلى المؤتمر العلمى السنوى " آفاق الإصلاح التربوى فى مصر " المنعقد فى كلية التربية جامعة المنصورة بالتعاون مع مركز الدراسات المعرفية بالقاهرة ، من ٢ : ٣ أكتوبر ، ص ٣٣٠ .
- الصاوى ،محمد وجية ، ستبان، وأحمد عبدالباقى،(١٩٩٩). دراسات فى التعليم العالى المعاصر (أهدافه – إدارتة – نظمة) مكتبة الفلاح، الكويت، الطبعة الأولى ، ص ص ٣٠٢ – ٣٠٥
- عباس ،علاء عدنان،(٢٠١٤) .دور الحريه الأكاديميه والديمقراطيه التربويه فى تطوير مناهج التعليم الأكاديمى (جامعات حكوميه – جامعات خاصه) فى الجمهوريه العربيه السوريه من وجهه نظر الطلبه وأعضاء هيئه التدريس، رساله ماجستير، كليه التربيه، جامعه دمشق، الجمهوريه العربيه السوريه، ص ٦٨ .
- عبد العزيز ،ندا عبد الرحمن ، (٢٠١٧).الحرية الاكاديمية في الجامعات السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، السعودية، جامعة الملك سعود،
- عبد، إيمان رسمى ، عواد، فريال محمد أبو.(٢٠١١)دراسة تحليلية لواقع البحث العلمى فى الوطن العربى وتوجهات التطوير فيه ،مجلة إتحاد الجامعات العربية،ع (٦٠)، ص ١٩٣– ٢١٥
- عبدالرحمن، أسامه .(٢٠٠٠) المعرفه الإدارية والإدارة القبلية والطرف النفطى ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ص ص ٨٦ – ٩٠ .

- العلاقى ،مدنى عبد القادر،(٢٠٠٥).الإدارة دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية ،مكتبة دار جده، جده، ص ١٧
- عليمان،صالح ناصر،(٢٠٠١) . توزيع الوقت على أداء المهمات المهنيه لأعضاء الهيئة التدريسية فى جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية والنفسية الأردن، المجلد ٣، العدد (٤)، ديسمبر ، الأردن، ص١٩٦
- العمري ،فاضل محمد فاضل،(، ٢٠١٨). واقع الحرية الأكاديمية للأستاذ الجامعي في الجامعات الحكومية السعودية والتحديات والحلول في ضوء رؤية ٢٠٣٠، بحوث ومقالات، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، التعليم الجامعي ،ص١.
- عناب، تغريد محمد .(٢٠١٤) .الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات الأردنية والمشكلات التي يواجهونها عند ممارستهم لها ومقترحات التطوير، رسالة دكتورة، كلية التربية، جامعة اليرموك،الأردن.
- الغامدى ،حمدان ،(٢٠٠٤،).المشكلات التى تواجه رؤساء الأقسام الأكاديمية فى كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية فى ضوء بعض المتغيرات، مجلة كليات المعلمين، وكالة وزارة المعارف لكليات المعلمين،المجلد ٤، العدد(٢)، ص ١٣
- الغريب ،عبد العزيز،(٢٠٠٥).الجامعة والسلطة دراسة تحليلية للعلاقات بين الجامعة والسلطة،الدار العالمية للنشر والتوزيع،القاهرة،ص ٢٠٤
- الغريب،شبل،(٢٠١٢). الحرية الاكاديمية فى المواثيق الدولية، بحث منشور بكلية التربية جامعة الأسكندرية، العدد (١)، المجلد ٢٢، ص ص٩٥ –٩٦
- الفضلى ،عائد عبدالله فضل،(٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية، رسالة دكتوراه، كليه التربية، جامعة عدن، اليمن ، ص١.
- محجوب ،بسمان فيصل .(٢٠٠٣) .دارة الجامعات العربية فى ضوء المواصفات العالمية،دراسة تطبيقية لكليات العلوم الادارية والتجارية،القاهرة ،المنظمة العربية للتنمية الادارية،،ص ٩٠

- محمد ،على محمد ،(١٩٨١).علم الإجتماع والمنهج العلمى،دار المعرفة الجامعية،الأسكندرية،الطبعة الثانية، ص ٥٩٩
- محمد على الشبول،محمد صايل الزيود:الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة،المجلة التربوية،المجلد٩٢،العد د (٢٣)،٢٠٠٩،ص ص ٢٧٢-٣٤٢
- المعاقا،محمد حسنين ،(٢٠٠٣).تطوير البحث العلمى بالجامعات العربية لمواجهة تحديات المستقبل ،من بحوث المؤتمر السنوى العاشر العربى الثانى لمركز تطوير التعليم الجامعى المعنون بجامعة المستقبل فى الوطن العربى،المنعقد فى الفترة من ٢٧-٢٨ ديسمبر ،قاعة المؤتمرات بدار الضيافة ،جامعة عين شمس،القاهرة،،ص ٢١٨.
- معتوق ،فريدرك،(٢٠٠١). معجم العلوم الاجتماعية، بيروت، لبنان،ص٢٨٦.
- نصر محمد الحجيلى: آراء رؤساء الأقسام فى جامعة نمار نحو مهامهم الإدارية والأكاديمية،مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٦، ملحق سوريا،٢٠١٠، ص٤٩.
- الهلال، أحمد نبيل.(٢٠٠٠) الحرية الفكرية والاكاديمية فى مصر،مركز البحوث العربية، دار الامين للطباعةوالنشروالتوزيع، القاهرة، الطبعة(١)، ص ص ٢٢٨،٢٢٦.
- هندى ،عواطف بنت أحمد بن،(٢٠١١).ضعف اعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها "ورقة عمل مقدمة الى جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، كلية الدراسات العليا، الملتقى العلمى الاول المعنون ب"تجويد الرسائل والاطروحات العلمية وتفعيل دورها فى التنمية الشاملة والمستدامة "المنعقد فى الفترة من ١٠-١٢ أكتوبر ،ص٣.
- ياقوت، محمد (٢٠١١).أزمة الحرية الاكاديمية فى العالم العرب ،ص ص ١-٢،استرجع بتاريخ٦//٨/٢٠١٥من المصدر htb:www.saaid.net١٦٩ / Arabic / htm

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Alboronz , o ; (2005)The Attacks to institutional integrity and academic freedom in latin america and the new methodology to that effect being applied in Venezuela arevolutionary govemment , apaper prepared for the SAR meeting and conference , New york university , April 27-28 , , P59 .
- Coleman, Evakatz & Marianne (2001) the Growing importance of Research at academic colleges of education in Israel , education and training , Vol 43 , No 52 P10 .
- Derbesh, Mabruk:(2014)fostering Academic freedom at colleges and universities twentyfirst century libya:the Role of Academic leadership,Dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of philosophy ,walden university)
- Gallagher, Gudith :(2003)Acomparison of the 1992international community college chair survey too Department chairs in the north texas community ollee consortium,university of north texas August 2003,dissertation prepared for the degree of doctor of education , p p 11-76
- Ghareeb, Nabeel A.H. (2010) Academic freedom of faculty membars of Kuwait university issues of under standing and freedom of research and publishing ,university of Cardiff,the degree of Doctorof philosoph.cardiff university ,united states, pxvi.
- Robin R , West,:(2008) An analysis of faculty perspectives on the theory and practice of Academic freedom,Ann Arbor, united states, Indiana state university , phD
- Whit,l (2010):Emerging Issues AFFecting Academic Freedom and Tenure,paper presented for 20 te Annual legal Issues in Higher Education conference,university of vermon,vermon,pp17-23.